Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه وسلم : مايحملك على قولك بخ بخ ؟ قال : لا والله يارسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها . قال : فإنك من أهلها . فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال : لئن أنا حييت حتى آكل تمراتى هذه ، إنها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل) .

إن التأميل فى الآخرة هو بضاعة الأنبياء . وهل لأصحاب العقائد وفداة الحق من راحة إلا هناك ؟ .

وبهذه الروح المؤمنة ، وهت صفوف المشركين تحت مطارق هذا الإيمان الزاهد فى متاع الحياة الدنيا . وراعهم محمد عليه الصلاة والسلام ، وقد نزل بنفسه إلى ميدان يقاتل أشد القتال ، ومعه أصحابه يشتدون نحو عدوهم لا يبالون شيئا . فانكسرت قريش وأخذها الفزع .

(١٨) (جاء ناس إلى النبى صلى الله عليه وسلم أن ابعث معنا رجالا يعلموننا القرآن والسنة ، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالى(١) حرام ، يقرءون القرآن ، ويتدارسونه بالليل : يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونة فى المسجد ، ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفه ، وللفقراء ، فبعثهم النبى صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان . فقالوا : اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا . وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه . فقال حرام : فزت ورب الكعبة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا : اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا) خ ج ٢ (الحور) ص ١٤ ، ١٥

خرج الدعاة من المدينة حتى بلغوا بئر معونة . وكانوا سبعين من خيار المسلمين يعرفون بالقراء ، يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ، ويجيون

---

(١) خال أنس .